تكملة شرح

وقد قدمنا في كتاب المنبه والاملى كثيرا مما رواه مسلم عما رقم
حيث قال شهدت الحسن البصري اذ جاءه كتاب عمر بن عبد العزيز
اما بعد فانه بلغني انك تقول في القدر قولا فاكتب الي برأيك
فيه فقال لعبد الله ابنه اكتب من الحسن بن ابي الحسن البصري الى
عمر بن عبد العزيز فقال له ابنه ابتدئ باسمك قبل اسمه
فقال انه من السنة كذلك كانت السنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وعمر والاقتصار على عهد الخلفاء
يوهم ان ذلك قد تغير في وقت عثمان وفيهم من سوال
ولده عبد الله بن علي ان مثل ذلك قد جرى فليتحقق ذلك فانه
مناف عند صدق ذلك المفهوم الغرض من كونه في زمن الوليد
الخليع وذكر ابن ابي الحديد ان كتاب عبد الله بن جعفر الى محمد
ابن الحنفية بعد ان كتب اليه محمد يلومه بغشمية ولده
لمعويه بعد البسملة من الاخ الحزين المحزون والنصب ذي البيت
النحب المروع الطنب الى المفوض اطنابه المدرس اثوابه
ولفظ بعد البسملة من عبد الله بن جعفر الطيار الى محمد بن امير المؤمنين
قسيم الجنة والنار اما بعد فانه اتاني كتابك الخ وفي النهج
من المكاتبة بين امير المؤمنين كرم الله وجهه ومعويه ما هو على ذلك
الاسلوب والمروي عن الحسن في ذلك قوله من كذب بالقدر فقد كفر
ومن حمل ذنوبه على الله فقد فجر انتهى وحكى عن يزيد النوفلي انه

كتب

اي الشقيق

١٦١

كتب الى مالك بن انس بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه
محمد في الاولين والاخرين الى مالك بن انس اما بعد فقد بلغني
انك تاكل الرقاق وتلبس الرقاق وتجلس على الوطاء وتجعل على بابك
حاجبا وقد جلست مجلس العلم وضربت اليك المطي وارتحل
اليك الناس فاتخذوك اماما ورضوا بقولك فاتق الله يا مالك
وعليك بالتواضع والسلام فكتب اليه مالك بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد وآله وسلم من مالك بن انس الى يحيى بن يزيد سلام عليك
اما بعد فقد وصلني كتابك فوقع مني موقع النصيحة من المشفق
اسعدك الله بالتقوى وجزاك بالنصيحة خيرا واسال الله التوفيق
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما ما ذكرت من اني البس
الرقاق واكل الرقاق فنحن نفعل ذلك واستغفر الله العظيم وقد
قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق الاية واني لاعلم ان ترك ذلك خير من الدخول فيه فلا تدعنا
من كتابك فانا لسنا ندعك من كتابنا والسلام انتهى فانظر واعتبر
واقتبل واسترشد ودع التعصب فبمثل هذا تكون الاقتداء
وبهم يهتدي من كان كذا يكون الاهتداء آه آه آه وآه آه
سبق السابقون يا محمد وانت في سنة فلعمري سلني
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني تحقيقا لا والدليل
عليه على نحو ما ذكره من كون هذه

من يحيى بن يزيد

Copyright © King Saud University